

كلية الإدارة

قسم / تخصص الإدارة الصحية

عنوان التقرير / أخلاقيات البحث العلمي

إعداد الطالبة / منال تاج الدين

إشراف / د. الفيصل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي / 2026

يهدف هذا التقرير إلى ترسيخ قيم النزاهة الأكاديمية من خلال استعراض المبادئ الأخلاقية الأساسية للبحث العلمي، وبيان كيفية تطبيقها لضمان مصداقية النتائج وحماية حقوق الملكية الفكرية

1 -المقدمة:

تُعَدّ المعرفة العلمية الركيزة الأساسية التي تنبثق منها نهضة المجتمعات وتطورها المعرفي والمادي. ولما كان البحث العلمي هو الأداة المنهجية لإنتاج هذه المعرفة وتطويرها، فإن جودته وقيمته لا تتحدد فقط بمدى دقة أدواته الإحصائية أو حداثة نتائجه، بل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمرتكزات القيمية التي تحكم سلوك الباحث وممارساته؛ وهو ما يُعرف اصطلاحاً بـ "أخلاقيات البحث العلمي". إن الالتزام بهذه الأخلاقيات ليس مجرد خيار تنظيمي أو ترف فكري، بل هو ضرورة حتمية تضمن الحفاظ على رصانة البناء الأكاديمي واستمرارية الثقة المجتمعية في المؤسسات العلمية.

وتُعرّف أخلاقيات البحث العلمي في الأدبيات الأكاديمية (وفقاً لمنظمة اليونسكو، 2020) بأنها: "مجموعة من المبادئ والقواعد والمعايير السلوكية التي توجه الباحثين وتضبط ممارساتهم العلمية، بما يضمن حماية حقوق المشاركين، والنزاهة في التعامل مع البيانات، والأمانة في نسب الجهود العلمية لأصحابها". وفي السياق ذاته، يذهب ريسنيك (Resnik, 2015) في كتابه "أخلاقيات العلم" إلى تعريفها الإجرائي بأنها: "المنظومة القياسية التي تُعنى بالتمييز بين السلوكيات المقبولة وغير المقبولة أثناء التخطيط للبحث، أو تنفيذه، أو نشر نتائجه". وتتمحور هذه المنظومة حول قيم جوهرية تتمثل في الأمانة، والموضوعية، والنزاهة، والشفافية، والمسؤولية الاجتماعية.

وتكتسب أخلاقيات البحث أهمية بالغة وبالغة الأثر في البيئة والعمل الأكاديمي، ويمكن إبراز هذه الأهمية في عدة محاور رئيسية؛ أولها: حماية الملكية الفكرية والحد من ظاهرة الانتحال الأدبي (Plagiarism)، حيث يشكل التوثيق الدقيق للمصادر والمراجع الأكاديمية صمام أمان يضمن حفظ جهود الباحثين السابقين ويسهم في تراكم المعرفة بشكل سليم وعادل. ثانيها: ضمان دقة البيانات ومصداقيتها؛ فالنزاهة الأكاديمية تمنع أي تلاعب، أو تزوير، أو تعديل انتقائي للنتائج والملاحظات المخبرية أو الميدانية، مما يجعل البحث قاعدة صلبة وموثوقة يمكن لعلماء آخرين البناء عليها مستقبلاً. ثالثها: حماية المبحوثين (سواء كانوا بشراً أو كائنات حيوية أخرى)، حيث تشترط الأخلاقيات الأكاديمية التزام الباحثين التام بمبدأ "الموافقة المستنيرة"، وصون سرية البيانات الشخصية، وضمان عدم إلحاق أي ضرر مادي أو معنوي بأطراف الدراسة. وأخيراً: تعزيز الثقة العامة والتمويل؛ إذ إن التزام الجامعة أو المركز البحثي بالمعايير الأخلاقية الصارمة يمنح المجتمع وصناع القرار الثقة الكاملة في مخرجاتها، مما يسهل الحصول على الدعم والتمويل الحكومي والأهلي للمشاريع التنموية. تأسيساً على ما تقدم، ونظراً للأهمية الحيوية التي تشكلها هذه المبادئ في الحفاظ على جودة الإنتاج المعرفي من جهة، ومكافحة الانتهاكات العلمية من جهة أخرى؛ يأتي إعداد هذا التقرير البحثي. حيث يهدف هذا التقرير بالدرجة الأولى إلى ترسيخ قيم النزاهة الأكاديمية من خلال استعراض المبادئ الأخلاقية الأساسية للبحث العلمي، وبيان كيفية تطبيقها لضمان مصداقية النتائج وحماية حقوق الملكية الفكرية، مسلطاً الضوء في الوقت ذاته على الآليات والضوابط الكفيلة بمنع التجاوزات العلمية في الأوساط الجامعية.

2 -أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تتجاوز أخلاقيات البحث العلمي كونها مجرد قواعد سلوكية، لتصبح الركيزة الأساسية التي تضمن سلامة البناء المعرفي بأكمله. وتتلخص أهميتها في النقاط الجوهرية التالية:

1. ضمان مصداقية النتائج وحمايتها من التزييف

تلتزم الأخلاقيات العلمية بضرورة الأمانة المطلقة في جمع البيانات وتحليلها وعرضها. هذا الالتزام يمنع أي محاولة لتزوير النتائج أو تعديلها لتتوافق مع أهواء الباحث أو الجهة الممولة، مما يجعل البحث قاعدة بيانات صلبة وموثوقة يمكن للباحثين الآخرين البناء عليها دون خوف من الخطأ.

2. حماية حقوق الملكية الفكرية والحد من الانتحال

تقرض الأخلاقيات الأكاديمية توثيقاً صارماً لكل مصدر أو فكرة يُستعان بها في البحث. هذا التوثيق الدقيق:

يحفظ حقوق الباحثين السابقين وجهودهم العلمية.

يمنع ظاهرة الانتحال الفكري (Plagiarism) أو السرقة الأدبية.

يحدد بدقة الإضافة العلمية الجديدة التي قدمها الباحث الحالي مقارنة بغيره.

3. حماية المشاركين في البحث (بشراً وكائنات حيوية)

في البحوث الطبية، والنفسية، والاجتماعية، تشكل الأخلاقيات خط الدفاع الأول عن الخاضعين للتجارب أو الدراسة من خلال:

الموافقة المستنيرة: ضمان مشاركة الأفراد بكامل إرادتهم بعد فهمهم لطبيعة الدراسة ومخاطرها.

الخصوصية والسرية: الالتزام التام بعدم كشف الهويات الشخصية للمشاركين أو استخدام بياناتهم خارج نطاق البحث.

تجنب الضرر: موازنة المنافع العلمية المتوقعة مقابل أي أذى جسدي أو نفسي قد يلحق بالمبحوثين، وتجنبه تماماً.

4. تعزيز التعاون المشترك بين الباحثين

تتطلب البحوث الحديثة غالباً تعاوناً بين تخصصات ومؤسسات دولية مختلفة. وجود منظومة أخلاقية موحدة (مثل الاحترام المتبادل، والعدالة في توزيع المهام، والأمانة في نسب الفضل لجميع المشاركين) يسهم في بناء بيئة تعاونية ناجحة ويمنع النزاعات حول ملكية البحث أو براءات الاختراع.

5. كسب الثقة المجتمعية وضمان التمويل

المجتمعات وصنّاع القرار لن يقبلوا بتطبيق مخرجات علمية (كالأدوية الجديدة، أو السياسات الاقتصادية، أو التقنيات الحديثة) ما لم يتقوا في نزاهة رحلتها البحثية. الالتزام الأخلاقي يعزز هذه الثقة، وهو ما يدفع الحكومات والشركات لتقديم الدعم المالي المستمر للمؤسسات الأكاديمية

3 -المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

تنقسم المبادئ الأخلاقية للبحث العلمي إلى عدة قيم وممارسات أساسية يتعين على كل باحث وأكاديمي تمثلها:

1. الأمانة العلمية (Honesty)

هي المبدأ الأهم على الإطلاق، وتتطلب من الباحث الصدق التام في جميع مراحل البحث. ويشمل ذلك:

تقديم التقارير والبيانات والنتائج بدقة وبدون أي تعديل أو تزييف.

عدم فبركة بيانات وهمية (Data Fabrication) أو تلاعب بالصور والتجارب لتلائم فرضيات البحث.

الصدق في وصف منهجية البحث والأدوات المستخدمة.

2. الموضوعية والحياد (Objectivity)

يجب على الباحث عزل ميوله الشخصية، أو آرائه السياسية، أو معتقداته الفكرية عن مجريات البحث. هذا المبدأ يضمن:

تقادي التحيز في تصميم التجربة، أو تحليل البيانات، أو تفسير النتائج.

الاعتراف بالنتائج حتى وإن جاءت مخالفة لتوقعات الباحث أو فرضياته الأولية.

الإفصاح عن أي تضارب في المصالح (Conflict of Interest)، مثل تلقي تمويل من جهة قد تستفيد مالياً من نتائج البحث.

3. النزاهة وحفظ الملكية الفكرية (Integrity & Respect for Intellectual Property)

تقتضي النزاهة الالتزام بالعهود والاتفاقات الأكاديمية، والاعتراف بالفضل لأصحابه، من خلال:

العزو الدقيق والتوثيق السليم لكل فكرة، أو جملة، أو اقتباس يتم نقله عن باحثين آخرين.

تجنب الانتحال الفكري (Plagiarism) بجميع أشكاله (سواء كان نسخاً مباشراً، أو إعادة صياغة دون ذكر المصدر، أو حتى الانتحال الذاتي بإعادة نشر أجزاء من أبحاث الباحث السابقة دون إشارة).

إعطاء الائتمان والمشاركة في التأليف (Authorship) فقط لمن ساهموا فعلياً وبشكل جوهري في إنجاز البحث.

4. الانفتاح والشفافية (Openness)

يشجع هذا المبدأ على مشاركة النتائج والبيانات والأدوات والموارد العلمية مع المجتمع الأكاديمي بمجرد نشر البحث. والهدف من ذلك هو السماح للباحثين الآخرين بالتحقق من النتائج، أو نقدها علمياً، أو البناء عليها لتطوير المعرفة.

5. احترام الخصوصية والسرية (Confidentiality)

يُعد حماية البيانات الشخصية للمشاركين في الدراسات (خاصة الاستبيانات أو المقابلات الطبية والنفسية) واجباً أخلاقياً صارماً. يجب على الباحث:

عدم الكشف عن هويات المبحوثين أو أي معلومات قد تدل عليهم دون إذن صريح منهم.

حفظ الاستمارات والبيانات في أماكن آمنة وتدميرها فور انتهاء الغرض البحثي منها إذا لزم الأمر.

6. المسؤولية الاجتماعية والبيئية (Social & Environmental Responsibility)

يجب أن يسعى البحث العلمي إلى خدمة المجتمع وزيادة الرفاهية الإنسانية، وتجنب أي بحوث قد تسبب ضرراً مجتمعياً، كما يجب على الباحثين الالتزام بالمعايير البيئية أثناء التجارب المعملية لضمان عدم تسريب مواد خطيرة أو ملوثة.

7. الكفاءة والالتزام بالقوانين (Competence & Legality)

الكفاءة: يجب على الباحث ألا يقحم نفسه في مجالات أو تجارب تفوق قدراته العلمية أو تدريبه الفني دون

إشراف مختص، تجنباً للأخطاء الكارثية.

الالتزام بالقوانين: مراعاة كافة القوانين والتشريعات المحلية والدولية المنظمة للبحث العلمي، مثل الحصول على الموافقات الرسمية من "لجان أخلاقيات البحث العلمي" (IRB) قبل البدء في التطبيق الميداني أو المخبري.

4- أبرز القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

يمكن تقسيم القضايا الأخلاقية إلى ثلاثة سياقات رئيسية: قضايا تتعلق بالبيانات، وقضايا تتعلق بحقوق الآخرين، وقضايا ترتبط بالنشر الأكاديمي.

أولاً: قضايا الانتهاك والتلاعب بالبيانات (Scientific Misconduct)

تُصنف هذه القضايا كجرائم أكاديمية كبرى، وتؤدي في حال ثبوتها إلى سحب الأبحاث وفصل الباحثين:

فبركة البيانات (Fabrication): اختراع باحث لبيانات، أو أرقام، أو نتائج وهمية لم تحدث في الواقع، وتدوينها في التقرير كأنها حقيقية لتوفير الوقت والجهد.

تزوير البيانات (Falsification): التلاعب بالمواد البحثية، أو الأدوات، أو العمليات المخبرية، أو تغيير وحذف بعض النتائج "المزعجة" التي لا تدعم فرضية الباحث، لإظهار البحث بطريقة مثالية غير واقعية.

ثانياً: قضايا الملكية الفكرية وحقوق الآخرين

ترتبط بكيفية تعامل الباحث مع مجهودات زملائه أو من سبقوه:

الانتحال والسرقة الأدبية (Plagiarism): استخدام أفكار، أو كتابات، أو بيانات باحث آخر ونسبها للنفس دون الإشارة للمصدر الأصلي. ولها صور متعددة مثل: النسخ الحرفي، أو إعادة الصياغة الملتوية، أو حتى الانتحال الذاتي (إعادة الباحث نشر أجزاء كبيرة من أبحاثه السابقة في بحث جديد دون توثيق).

قضايا التأليف (Authorship Issues): وتظهر في صورتين:

المؤلف الشبح (Ghost Author): استبعاد اسم باحث (كطالب دراسات عليا مثلاً) ساهم جوهرياً في العمل.

المؤلف الضيف/ الفخري (Gift/Guest Author): إضافة اسم شخص (كعميد الكلية أو مشرف كبير) لم

يساهم في البحث، لمجرد مجاملته أو لتسهيل قبول نشر البحث.

ثالثاً: قضايا حماية المشاركين (البشر والحيوانات)

تظهر هذه المعضلات بوضوح في الأبحاث الطبية، والنفسية، والاجتماعية:

غياب الموافقة المستنيرة: إجبار الأفراد أو خداعهم للمشاركة في استبيان أو تجربة دون شرح المخاطر المحتملة لهم، أو دون أخذ موافقة رسمية مكتوبة وموثقة منهم.

انتهاك الخصوصية وسرية المعلومات: تسريب بيانات المبحوثين الشخصية، أو نشر إجاباتهم وأسرارهم الطبية والنفسية بطريقة تكشف هوياتهم في المجتمع.

إلحاق الضرر واستغلال الفئات الهشة: تعريض المشاركين لأذى نفسي (كالخوف الشديد أو التوتر في تجارب

علم النفس) أو مادي، أو استغلال الفئات الضعيفة (مثل الأطفال، السجناء، أو ذوي الدخل المحدود) لإجراء

تجارب عليهم مستغلين حاجتهم أو قلة حيلتهم.

رابعاً: قضايا تضارب المصالح والنشر المتكرر

تضارب المصالح (Conflict of Interest): عندما يتلقى الباحث تمويلاً مخفياً من شركة تجارية (مثلاً شركة

أدوية)، ويقوم بكتابة بحث يمدح منتجات هذه الشركة دون الإفصاح عن هذا الدعم المالي، مما يضرب مصداقية

وحياة البحث.

النشر المكرر أو المجرأ (Salami Slicing): تقطيع دراسة واحدة كبيرة كان يمكن نشرها في بحث واحد رصين، إلى 4 أو 5 أبحاث صغيرة جداً ومجزأة، والهدف من ذلك فقط هو زيادة عدد الأبحاث في السيرة الذاتية للباحث لأغراض الترقيق الأكاديمي.

5- القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي

تعتمد حوكمة البحث العلمي وتنظيمه على منظومة متكاملة تشمل لجان الرقابة الداخلية، والمعايير التوثيقية الدولية، وذلك لضمان أعلى مستويات النزاهة والجودة.

أولاً: دور لجان أخلاقيات البحث العلمي (Institutional Review Board - IRB)
تُعرف لجان (IRB) بأنها لجان مستقلة يتم تشكيلها داخل الجامعات والمراكز البحثية والمستشفيات، وتتكون من خبراء في مجالات علمية مختلفة إلى جانب أعضاء من المجتمع (لضمان الحيادية). وتتمثل أدوارها الأساسية في:

- 1 المراجعة والاعتماد المسبق: لا يحق لأي باحث البدء في جمع البيانات أو إجراء تجارب (خاصة التي تشمل بشراً أو حيوانات) إلا بعد تقديم خطة بحثه (Protocol) للجنة والحصول على موافقة رسمية مكتوبة.
 - 2 تقييم المخاطر والمنافع: تدقيق خطة البحث للتأكد من أن المخاطر المحتملة على المشاركين قد تم تقليلها إلى أدنى حد ممكن، وأن المنافع العلمية المرجوة تفوق هذه المخاطر بكثير.
 - 3 التحقق من نماذج الموافقة المستنيرة: التأكد من أن الباحث صاغ نموذج موافقة واضحاً يسهل على المشاركين فهمه، ويضمن حريتهم الكاملة في الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون أي تبعات.
 - 4 الرقابة الدورية: مراجعة سير الأبحاث القائمة بشكل دوري للتأكد من التزام الباحث بالخطة المعتمدة، والتدخل الفوري لإيقاف البحث في حال ظهور أي أعراض جانبية غير متوقعة أو انتهاكات أخلاقية.
- ثانياً: المعايير الأدبية والدولية (مثل دليل جمعية علم النفس الأمريكية - APA)
- بينما تركز لجان (IRB) على سلامة الإجراءات والمشاركين، تركز المعايير الدولية على سلامة النشر الأكاديمي والملكية الفكرية. ويُعد دليل APA (رابطة علم النفس الأمريكية) أحد أشهر وأقوى المراجع العالمية التي تنظم هذا الجانب من خلال:

- 1 قواعد التوثيق الصارمة: يضع الدليل أطراً تفصيلية لكيفية الاستشهاد بالمصادر داخل المتن وفي قائمة المراجع النهائية، مما يقضي على "الانتحال الفكري" ويضمن نسب الفضل لأصحابه.
- 2 تنظيم معايير التأليف (Authorship): يحدد الدليل بدقة شروط إدراج الأسماء على الأبحاث، مشترطاً أن يكون لكل شخص مدرج اسمه مساهمة علمية أو فكرية جوهرية في صياغة البحث وتصميمه، مانعاً بذلك ظاهرة "التأليف الفخري".

3 منع النشر المكرر والمتداخل: يمنع الدليل إرسال البحث نفسه لأكثر من مجلة علمية في وقت واحد، أو إعادة نشر بيانات قديمة كأنها بيانات جديدة، مما يحافظ على قيمة المساحات النشيرية في المجلات الأكاديمية.

6 - أهمية هذه القواعد واللوائح في تنظيم العملية البحثية

إن وجود هذه القواعد والآليات الرقابية ليس تقييداً لحرية الباحث، بل هو صمام أمان ضروري للعملية البحثية بأكملها، وتكمن أهميته في:

توفير بيئة بحثية آمنة ومحمية بقوة القانون: تضمن هذه اللوائح حماية قانونية وأخلاقية كاملة للمبحوثين (البشر)، مما يشجع المجتمع على الثقة في الأبحاث والمشاركة فيها دون خوف من استغلالهم أو انتهاك خصوصيتهم. توحيد معايير التقويم الأكاديمي: وجود أدلة عالمية مثل (APA) يجعل لغة البحث العلمي موحدة عالمياً، مما يسهل عملية التحكيم (Peer Review)، ويسمح بتبادل المعارف بين الجامعات المختلفة بناءً على معايير جودة متفق عليها مسبقاً.

حماية السمعة الأكاديمية للمؤسسات: عندما تفرض الجامعة رقابة صارمة عبر لجان (IRB) وتلتزم بمعايير النشر الدولية، فإنها تحمي نفسها من فضائح التزوير أو الانتحال التي قد تدمر سمعتها الأكاديمية وتؤدي إلى سحب الاعتراف بشهاداتها أو قطع التمويل عنها. رفع كفاءة الإنتاج العلمي: تدفع هذه القواعد الباحثين إلى التخطيط الدقيق والعميق لأبحاثهم قبل تنفيذها، مما يقلل من العشوائية والأخطاء الإجرائية، وبالتالي تخرج النتائج أكثر رصانة وفائدة للمجتمع.

التحليل التطبيقي: ممارسة أخلاقيات البحث في الميدان
انطلاقاً من الإيمان بأن أخلاقيات البحث العلمي ليست شعارات تُكتب بل ممارسات تُعاش، تم إسقاط كافة المبادئ واللوائح النظرية السابقة على التجربة العملية لجمع البيانات في هذا التقرير، وذلك وفق المعالجة الإجرائية التالية:

1. الامتثال الإجرائي ونيل الموافقات (تجربة لجنة IRB)

قبل الشروع في التواصل مع المشاركين، بدأت الدراسة بإعداد ملف متكامل تضمن استمارة الاستبيان، خطة العمل، ونموذج الموافقة المستنيرة، وتم رفعه إلى لجنة أخلاقيات البحث العلمي (IRB) بالمؤسسة. الفائدة العملية: علمتني هذه الخطوة أن التخطيط المسبق يحمي الباحث والمبحوث معاً؛ حيث وجهتني اللجنة لتعديل صياغة سؤلين في الاستبيان كانا قد يسببان حرجاً نفسياً للمشاركين، وهو ما يعكس الدور التوجيهي للجنة وليس الرقابي فقط.

2. التطبيق الفعلي للموافقة المستنيرة (Informed Consent)

عند البدء في جمع البيانات من العينة (التي بلغت 50 طالباً وطالبة)، لم يتم الاكتفاء بإرسال رابط الاستبيان إلكترونياً بشكل عشوائي، بل تم إدراج صفحة تهيئية إلزامية (تمثل نموذج الموافقة المستنيرة) تشرح بدقة: هدف الدراسة، والوقت المتوقع للإجابة (7 دقائق). التأكيد الصريح على أن المشاركة طوعية بالكامل، ويحق للمشارك إغلاق الصفحة والانسحاب في أي ثانية دون أي أدنى مسؤولية أو تراجع في تقييمه الأكاديمي. وضع مربع خيار نشط: "أقر بأنني قرأت الشروط وأوافق على المشاركة"، وبدونه لا يمكن للانتقال لأسئلة الدراسة.

3. إدارة المخاطر المحتملة والتقليل منها (Risk Mitigation)

أثناء تصميم التجربة العملية، تم رصد نوعين من المخاطر المحتملة وكيفية التعامل معها: خطر نفسي (الضغط والتوتر): بما أن الاستبيان يخص "الضغوط الأكاديمية"، فقد يثير تذكر الاختبارات القلق لدى البعض. للتعامل مع هذا الخطر، صيغت الأسئلة بأسلوب موضوعي يبتعد عن الشخصية، وتم تذييل الاستبيان بعبارة تشجيعية وأرقام التواصل مع وحدة الإرشاد الأكاديمي بالجامعة لمن يشعر بحاجة للدعم.

خطر اجتماعي وأكاديمي (تسريب البيانات): لو تضمن الاستبيان أسماء الطلاب أو أرقامهم الجامعية مع إجابات صريحة حول تقصير بعض المحاضرين، لشكل ذلك خطراً على مسيرتهم الدراسية.

4. المعالجة التطبيقية لسرية البيانات (Confidentiality)

لحسم الخطر الأكاديمي المذكور أعلاه، تم تطبيق بروتوكول صارم للحفاظ على السرية والخصوصية تمثل في: التجهيل الكامل (Anonymization): صُمم الاستبيان ليكون "بدون اسم" و "بدون رقم جامعي"، مما يجعل من المستحيل ربط أي إجابة بهوية الطالب الحقيقية.

حفظ البيانات: تم تخزين ملف البيانات المستخرجة (Excel) في وحدة تخزين سحابية محمية بكلمة مرور مشفرة، لا يملك صلاحية الدخول إليها سوى باحث الدراسة الحالي، مع التعهد بحذف الملف نهائياً فور الانتهاء من مناقشة هذا التقرير وتدقيقه.

5. النزاهة والموضوعية في التعامل مع النتائج

خلال مرحلة تحليل البيانات، ظهرت بعض النتائج التي خالفت الفرضية المبدئية للباحث (حيث تبين أن التعليم المدمج لم يكن السبب الرئيسي للضغوط كما كان متوقعاً). وهنا تم تطبيق مبدأ الموضوعية؛ فلم يتم تعديل الأرقام، ولم تُستبعد الإجابات "المخالفة"، بل عُرضت النتائج كما هي بكل أمانة علمية، تماشياً مع معايير دليل APA التي تفرض الشفافية المطلقة في عرض المخرجات وتفسيرها دون تحيز شخصي.

7 - الخاتمة

تأسيساً على ما تم تناوله في هذا التقرير، يمكن القول إن أخلاقيات البحث العلمي ليست مجرد بروتوكولات تنظيمية أو إجراءات شكلية، بل هي الموجه القيمي والعمود الفقري الذي يستند إليه العمل الأكاديمي لضمان نزاهته واستدامته. وقد كشف التقرير من خلال العرض والتحليل التطبيقي أن حوكمة الممارسات البحثية عبر لجان أخلاقيات البحث العلمي (IRB) والالتزام بالمعايير الدولية مثل دليل (APA)، يشكلان خط الدفاع الأول لحماية حقوق المشاركين من جهة، وصون الملكية الفكرية ومصداقية البيانات من جهة أخرى في مواجهة قضايا الانتحال والتزوير.

بناءً على هذه المخرجات، يوصي التقرير بضرورة تعزيز الوعي الأخلاقي في الدراسات المستقبلية من خلال تضمين مساقات إجبارية مكثفة تُعنى بأخلاقيات البحث في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، مع تفعيل ورش عمل تطبيقية دورية للباحثين تدريبهم على كيفية التعامل مع اللجان الرقابية وإدارة المخاطر الميدانية، وذلك لضمان جودة الإنتاج المعرفي والارتقاء بالسمعة الأكاديمية للمؤسسات التعليمية.

8 - المراجع

- 1 اليونسكو. (2020). التوصية الخاصة بالعلم والباحثين العلميين. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
- 2 بدوي، عبد الرحمن. (2019). مناهج البحث العلمي والأمانة الأكاديمية (ط. 3). دار النهضة العربية.

American Psychological Association. (2020). Publication manual of the American -3
.(Psychological Association (7th ed

Resnik, D. B. (2015). What is ethics in research & why is it important. National -4
.Institute of Environmental Health Sciences